

مبدأ القصور ومركز القصور

Le principe d'inertie et le centre d'inertie

I - القوة والحركة

من خلال النشاط 1 يتبين أنه يمكن أن تكون حركة في غياب القوة (مجموع المتجهي للقوى منعدم) وهذا ما توصل إليه غاليليو غاليلي (1564م - 1642م) حيث أثبت أنه بإمكان جسم أن تكون له حركة مستقيمة منتظمة على مستوى أفقي أملس (في غياب الاحتكاكات) .

II- ابراز مرکز قصور جسم صلب

تجربة 1

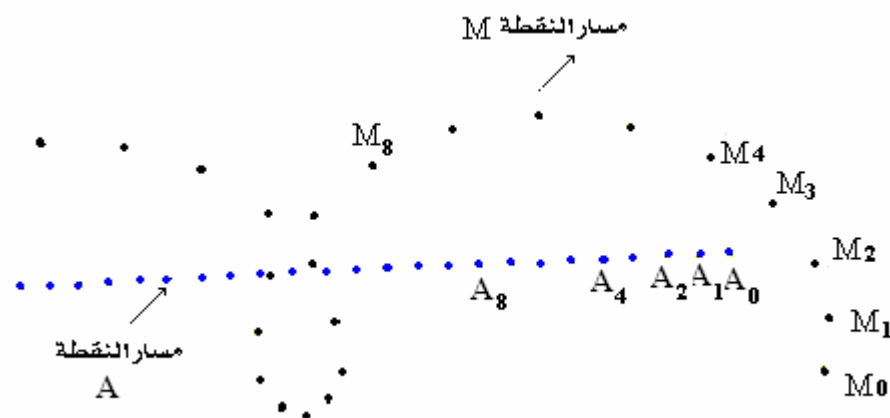
نرسل حامل ذاتي فوق منصدة أفقية ونسجل بواسطة المفجرين كل من حركة M و A .
نحصل على التسجيل التالي :

Figure 1 shows a 2x8 grid of points. The top row is labeled 'A' and the bottom row is labeled 'M'. The time window is indicated as $\tau=40\text{ms}$. The points are arranged in a regular grid pattern.

ملاحظة: حركة النقطة A حركة مستقيمة منتظمة بالنسبة لمعلم مرتبط بالأرض .
حركة النقطة M حركة مستقيمة منتظمة بالنسبة لمعلم مرتبط بالأرض .

تجربة 2

نرسل الحامل الذاتي بطريقة عشوائية فوق المنضدة ونسجل كل من حركتي النقطتين A و M .
نحصل على التسجيل التالي



ملاحظة: حركة النقطة M حركة منحنية .

حركة النقطة A حركة مستقيمة منتظمة .

* إذا قمنا بإرسال الحامل الذاتي على الوجه الآخر نحصل على نفس النتائج .

استنتاج: هناك نقطة وحيدة تتميز عن باقي النقط الأخرى التي تنتمي إلى الحامل الذاتي تسمى بمركز قصور الحامل الذاتي .

خلاصة:

كل جسم صلب له نقطة واحدة خاصة تسمى مركز القصور. ونرمز لها بالحرف G

III - مبدأ القصور

1- تعریف

يكون جسم صلب شبه معزول ميكانيكيا إذا كانت القوى المطبقة عليه متوازنة فيما بينها و في غياب أية قوة نقول أن الجسم معزولا ميكانيكيا .

نستنتج من خلال التجربتين 1 و 2 أنه عندما يكون الحامل الذاتي شبه معزول ميكانيكيا فإن حركة مركز قصوره حركة مستقيمة منتظمة

2- تعميم : مبدأ القصور (القانون الأول لنيوتن)

عندما يكون الجسم الصلب معزولا ميكانيكيا (أو شبه معزول) في معلم مرتبط بالأرض فإن متجهة سرعة مركز قصوره G تكون ثابتة $\vec{V}_G = \vec{Cte}$ أي أن الجسم الصلب يكون في إحدى الحالتين :
 - إذا كان في حالة سكون فإنه يبقى ساكنا . $\vec{V}_G = \vec{0}$
 - إذا كان في حالة حركة فإن حركة مركز قصوره حركة مستقيمة منتظمة .
ملحوظة : لا يتحقق مبدأ القصور إلا بالنسبة للمعالم الغاليلية (عمليا المعالم المرتبطة بالأرض تعتبر معالم غاليلية)
 نسمي معلما غاليليا كل معلم يتحقق فيه مبدأ القصور .

IV - الحركة الإجمالية لجسم صلب

الحركة الإجمالية لجسم صلب هي حركة مركز قصوره G . أما حركة باقي النقط الأخرى التي تنتمي إلى الجسم الصلب فحركة كل نقطة تسمى الحركة الخاصة للجسم .
مثال في التجربة 2 : نرسل الحامل الذاتي فوق منضدة أفقية بطريقة ما :
 كيف هي الحركة الإجمالية للحامل الذاتي ؟
 كيف هي الحركة الخاصة للحامل الذاتي أو الحركة الذاتية للحامل الذاتي ؟
 مسار النقطة M دائري مركزه A بما أن الأقواس بين نقطتين متتاليتين متقايسة فيما بينها فإن الحركة منتظمة .
توافق الحركة الإجمالية لجسم صلب معزول (أو شبه معزول) ميكانيكيا حركة مركز قصوره G ، وتكون حركته الخاصة حركة دوران منتظم حول النقطة G .

V - مركز الكتلة

1 - مفهوم مركز الكتلة

مركز الكتلة لمجموعة مادية مكونة من نقط A_i ذات كتل m_i هو نقطة متميزة G ، يتعلق موضعها بتوزيع الكتل داخل هذه

$$\text{المجموعة ، وتحقق العلاقة : } \sum_{i=1}^n m_i \vec{GA}_i = \vec{0} \quad (1)$$

في معلم متعامد وممنظم $(O, \vec{i}, \vec{j})$ نكتب العلاقة (1) على الشكل التالي $\vec{OG} = \frac{\sum_{i=1}^n m_i \vec{OA}_i}{\sum_{i=1}^n m_i}$ (2) تسمى هذه العلاقة بالعلاقة المرجحية

2 - موضع مركز كتلة بعض الأجسام الصلبة

الجسم الصلب المتجانس هو الذي تتوزع فيه المادة المكونة له بانتظام ، أي أن الكتلة الحجمية ρ لها القيمة نفسها في كل نقطة من نقطه (الكتلة الحجمية ، الكتلة النوعية $\text{masse superficielle}$ الكتلة الطولية) .
 إذا كان للجسم الصلب المتجانس مركز تماثل ، فإن هذا المركز يتطابق مع مركز كتلته .
أمثلة لحساب مركز الكتلة لمجموعة مادية

نربط اسطوانتين (1) و (2) على التوالي كتلتها $m_1 = 100g$ و $m_2 = 200g$ برابطة متينة ، كتلتها مهملة طولها $\ell = 12cm$.
 نعتبر أن طرفي الرابطة متطابقين مع G_1 و G_2 مركزي قصور الأسطوانتين .

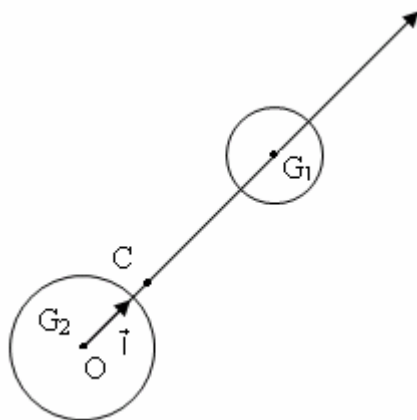
الحل :

نطبق علاقة المرجحية على المجموعة ونعتبر أن C هو مركز الكتلة للمجموعة :

$$\vec{OC} = \frac{m_1 \vec{OG}_1 + m_2 \vec{OG}_2}{m_1 + m_2}$$

بما أن $m_2 = 2m_1$ و أن O و G_2 متطابقين فإن العلاقة (2) تصبح

$$\vec{G_2C} = \frac{m_1 \vec{G_2G_1}}{3m_1} \quad \text{يعني أن} \quad G_1C = \frac{1}{3}\ell$$



VI - مركز الكتلة ومركز القصور

نستنتج من خلال النشاط 4 أن حركة النقطة G حركة مستقيمة منتظمة وبالتالي فإن مركز الكتلة G يتطابق مع مركز القصور سواء كانت المجموعة غير قابلة للنشويه أو قابلة للنشويه .